

السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الفئات**العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة****الكلمة المفتاحية : السلوك الاستكشافي لدى المراهقين ، التنظيم الذاتي****البحث مستل من رسالة ماجستير****طالبة الماجستير رواء رشيد حميد****أ.م.د. زهرة موسى جعفر****www.ghasan rasheed@yahoo.com****Dr.zhra@yahoo.com****جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية****الملخص**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف على:

- ١- السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - ٢- دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة.
 - ٣- التنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة.
 - ٤- دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة.
 - ٥- العلاقة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة.
- وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وبواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .
- ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس السلوك الاستكشافي ، وتكون المقياس من (٥٨) فقرة وتم التحقق منة هدف الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء ، وبلغ معامل ثبات الأداة (٠,٨١) .
- اما أداة التنظيم الذاتي فلقد تبنت الباحثة مقياس اجنبي لباندي ومور (Bandy & Moor, 2010) بعد أستخراج صدق الترجمة والصدق الظاهري وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) .

وباستخدام (النسبة المئوية ، و معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين التائي) كوسائل إحصائية تم التوصل الى النتائج الآتية :

١- يمتلك أفراد عينة البحث والمتمثلة بالفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة سلوك استكشافي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغير النوع و لصالح الإناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً للعمر ولصالح الفئة العمرية و(١٥-١٦) سنة.

٣- يمتلك عينة البحث والمتمثلة بالفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة تنظيم ذاتي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة.

٥- هناك علاقة ايجابية بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي .
ولقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

ان طلبة المرحلة الثانوية هم في مرحلة المراهقة وفي هذه المرحلة يتأثر المراهقون بأقرانهم ويقضون وقتاً كبيراً مع الاصدقاء فيرتفع تأثير الأصدقاء بشكل كبير وتفرض تأثير قوي على بداية السلوك الاستكشافي والتي تكون في بعض الأحيان نتائج سلبية كشراب السكائر (skaar,2009:6) لذلك كان من الضروري وجود نوع من التنظيم الداخلي لضمان الكف عن تحقيق الرغبات غير الاجتماعية وعدم الخروج عن القيم مع مواصلة العمل على ارضاء الحاجات الأخرى التي لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية ولا تمثل خروجاً على القوانين والنظم المعمولة (العبيدي، ٢٠١١:٧١) وهو أمر منظم فالأفراد يجمعون كمية كبيرة من المعلومات ليستندوا اليها في أدراكهم لذواتهم ، وللوصول الى صورة عامة عن الذات وينظم الفرد المعلومات من تجمعات صغيرة يتناقض عددها باستمرار ليتكون منها تجمعات عريضة أو واسعة (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١:١٨٠) ويرى

روجرز ان مفهوم الذات يمكن تصوره كتنظيم منسق يتألف من الإدراكات ،فالذات هي جانب من العلم الظاهر للفرد او من مجاله الإدراكي (حافظ،٢٠١٢:٣٠) وأشار باندورا(Bandura) ان الناس قادرون على تنظيم ذواتهم عن طريق أحداث السيطرة المباشرة على سلوكياتهم الخاصة ومن خلال انتقاء او تغيير الشروط البيئية التي بدورها تؤثر في سلوكهم وفقاً لهذه المعايير وبهذا يخلقون حوافزهم الخاصة التي تدفع سلوكهم وتقوده (محمود ومطر،٢٠١١:٢٠٥)،ونظراً الى رغبة المراهقين في المرحلة الثانوية لتجريب انماط سلوكية جديدة قد تكون نتائجها ايجابية كتكوين صداقات جديدة او تنمية القدرات العقلية - او سلبية كالتدخين وعلاقة ذلك بالتنظيم الداخلي ، لذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :. هل يمتلك طلبة المرحلة الثانوية سلوك استكشافي؟ وهل توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاستكشافي وهل للعمر اثر في ذلك ؟ وهل لدى طلبة المرحلة الثانوية القدرة على تنظيم ذواتهم وما أثر العمر على التنظيم الذاتي، وما علاقة التنظيم الذاتي بالسلوك الاستكشافي ؟

أهمية البحث : ان رغبة المراهق للاستكشاف وحبه للاستطلاع من خلال تجريبه لاستجابات جديدة تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد الى حاجات متعلمة (كونجر ،١٩٧٠:٢٦٤) ولقد سمي كل من آرونواووف(aron&vaov,1988) السلوكيات التي تؤدي الى نتائج ايجابية بالسلوكيات الاستكشافية ، و يوفر الانموذج الشامل للسلوك الاستكشافي اساسيات لفهم أفضل في مرحلة المراهقة ويشجع الباحثون والاطباء السريريون وصانعو السياسة على نقل وجهة نظرهم للسلوك الاستكشافي من مجموعه سلبية كاملة من السلوكيات متضمنة دراسة صحية تقليدية للسلوك والتطور الاستكشافي (skaar ,2009:7) ومن هذه السلوكيات الايجابية التي يمارسها المراهقون قضاء الوقت مع الأهل والحصول على درجات جيدة والمشاركة في النشاطات اللاصفية و ممارسة رياضات مختلفة (linda berg ,2007) .

ويعد دافع حب الاستطلاع نوعاً من الدافعية الذاتية يمكن تصوره على شكل قصدي يرمي الى الحصول على معلومات حول موضوع او فكرة عبر سلوك استكشافي ،حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط والتحكم الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك (الدسوقي،٢٠٠٦:٣١٣) ويشير (Zimmerman,1990) الى ان الطالب الذي

يملك التنظيم الذاتي يكون واثقاً من نفسه محترفاً ونشطاً في جمع المعلومات ومثابراً ومواظباً، لديه المقدرة على اصدار احكام ذاتية مناسبة (Zimmerman, 1990:158) ويكون التنظيم الذاتي للتعلم شرطاً حيوياً للاكتساب الناجح للمعرفة في المدرسة وما بعدها وصولاً الى الجامعة والى العمل ، ولهذا تكمن اهميته الفائقة في انه تعلم مدى الحياة (ديماس، ٢٠٠٢: ١٧٨). وتأتي أهمية البحث الحالي من قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى طلبة الأعمار المشمولة بالبحث. كما يوفر البحث الحالي أداتين للقياس يمكن الإفادة منهما في إجراء دراسات لاحقة .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرف على :

- ١- السلوك الاستكشافي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة.
- ٢- دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة.
- ٣- التنظيم الذاتي لدى (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة.
- ٤- دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة
- ٥- العلاقة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة

تحديد المصطلحات :

أولاً: السلوك الاستكشافي: عرفه كل من

قاموس اكسفورد (١٩٦١): رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها. (oxford, 1961: p1265)

رزوق (١٩٧٩): نزوع نحو البحث عن المعرفة من خلال النشاط التقني والسعي لمتابعة التقصي وبلوغ النتائج المستحدثة (رزوق، ١٩٧٩: ٣٨)

كولون (١٩٩٦): رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة أو الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب أنماط سلوكية وتكون نتائجها أما سلبية ك(السياقة المتهورة أو شرب السكائر) أو ايجابية ك (تكوين صداقات جديدة أو تجريب رياضة أو ألعاب لم يتم تجربتها من قبل) (skaar, 2009). وتبنت الباحثة تعريف (Gullon, 1996) للسلوك

الاستكشافي المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً وذلك لأنه تعريف شامل لجوانب السلوك الاستكشافي وتناول السلوك الاستكشافي في المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)

✓ أما التعريف الإجرائي للسلوك الاستكشافي فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب-الطالبة) على فقرات مقياس السلوك الاستكشافي المعد لأغراض هذا البحث .

ثانياً :التنظيم الذاتي :عرفه كل من

دروزه (٢٠٠٤): عملية عقلية اساسية تهدف الى تنظيم المعلومات على اساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها ، لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامه و وحدات مجردة (دروزه،٢٠٠٤:٣٩) .

باندي و مور(٢٠١٠):هي مهارة ذات تأثيرات على قدرة الفرد لتحمل الرغبات المطلوبة والتعامل مع الفشل وخيبة الامل والعمل نحو النجاح (Bandy&Moor,2010:p1).

محادين (٢٠١٣): وهو تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله الى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي. (محادين والنوايسة، ٢٠١٣:١٠٦). وتبنت الباحثة تعريف (Bandy&Moor, 2010) للتنظيم الذاتي (self-regulation) المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً يُعتمد عليه في هذه الدراسة .

اما التعريف الاجرائي للتنظيم الذاتي فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب-الطالبة) على فقرات مقياس التنظيم الذاتي المعد لأغراض هذا البحث .

✓ -النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي :

اولاً : نظرية ماو و ماو (Maw & Maw,1976)

تعد نظرية " ماو و ماو " احدى اهم النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي وقد اطلق عليه " حب الاستطلاع "

ويرى ماو و ماو ان السلوك الاستكشافي استجابة ايجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولته استكشاف هذه المثيرات او معالجتها مدفوعاً بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته و بيئته ، والبحث عن خبرات جديدة ، والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها

(Maw & Maw,1962) . ولقد ناقش ماو و ماو (W.maw&E.maw ,1976:11) طبيعة السلوك الاستكشافي حيث اشار الى ان الشخص الذي يمتلك قدراً مرتفعاً من السلوك الاستكشافي " حب الاستطلاع يرغب في معرفة المزيد عما يراه من (صور وأشكال وتعقيدات) او ان يسمع المزيد عن (افكار او معلومات جديدة) ، كما انه يكون اكثر نشاطاً للبحث والتتقيب عن الفهم ، وخلال بحثه عن الفهم يزداد نشاطه الاستكشافي(عجاج ،٢٠٠٠: ٢٥) .

ثانياً : نظرية برلين (BerlyneTheory)

يعد دانييل برلين (D.Berlyne,1974) من جامعة تورنتو بكندا من بين الرواد الاوائل الذين درسوا واهتموا بالسلوك الاستكشافي ،ويرى برلين ان الفرد ذوي السلوك الاستكشافي ينتبه الى نماذج او اشياء ثنائية البعد معقدة او غير مألوفة فيبيدي نحوها سلوكاً استكشافياً (القزاز ، ١٩٨٩:٥٠) . ان الشروط الواجب توافرها في المثيرات التي تثير السلوك الاستكشافي هي الجدة والتعقيد والتناقض والمفاجأة وعدم التوقع ، وان المثير ان كان جديداً فقد يثير الخوف وان كان معقداً بدرجة كبيرة ، بحيث يصعب فهمه ، فقد يبعد عنه الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد(Berlyne ,1974 :323) .

ثالثاً : نظرية تحمل المغامرة theoryRisk Taking

تعتبر اليونورا كولون (ElenoraGollon ,1996) من الاوائل الذين فسروا نظرية تحمل المغامرة والذي يُعتبر السلوك الاستكشافي من ضمنه . ويُعرف السلوك الاستكشافي بأنه رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب انماط سلوكية وتكون نتائجها اما سلبية كالسياقة المتهورة او شرب السكائر ، او ايجابية كتكوين صداقات جديدة او تجريب رياضة او العاب لم يتم تجربتها من قبل ، وهناك تعريف موسع للمغامرة يتضمن وزن كل من النتائج الايجابية والسلبية المرتبطة بسلوك محدد ، فإذا شعر شخص ما بان النتائج الايجابية مسيطرة على النتائج السلبية فمن المحتمل ان يتحمل الشخص ذو العلاقة بالمغامرة بشكل اكثر من الشخص العادي

(Skaar, 2009 : 1,3) ولقد حددت كولون ثلاث مجالات لنظريتها وهي المجال البيولوجي والخصائص المعرفية والتي يقصد بها التغيرات الخارجية والتغيرات الداخلية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية ك (التخطيط ، وصنع القرار) ، والمجال النفسي والذي يقصد بها التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحادة والخجل والتكتم والمواقف المتناقضة، والمجال الثقافي والاجتماعي والذي يشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والاقربان ، والبيئة الاجتماعية والثقافية ،.....الخ) . وقد تبنت الباحثة نظرية كولون (Gullon, 1996) لأنها فسرت السلوك الاستكشافي في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تناولتها الباحثة في عينة البحث كما ان هذه النظرية فسرت السلوك الاستكشافي بشكل متكامل ومن جميع الجوانب المؤثرة في هذا السلوك وهي الجانب البيولوجي والمعرفي والاجتماعي والنفسي

❖ النظريات التي فسرت التنظيم الذاتي :

أولاً: النظرية المعرفية الاجتماعية ل باندورا (Bandura 1986)

ان النظرية المعرفية الاجتماعية اهتمت بدراسة النظام الذي يطوره الفرد في تنظيم الذات وعملياته (قلامي، ٢٠٠٤:٢). ويرى باندورا ان التنظيم الذاتي (self-regulation) يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص فالناس لديهم القابلية على التحكم بسلوكهم ويصبح التنظيم ذاتياً عندما يكون لدى الفرد افكاره الخاصة حول ما هو السلوك المناسب أو غير المناسب ويختار الأفعال تبعاً لذلك (Bandura, 1986:288). فالأفعال التي تعطيه إحساساً بالفخر والرضا الذاتي تكون مرغوبة أكثر عند القيام بها من الأفعال التي تؤدي الى النقد الذاتي (Eysench, 2004:477)

ويضم تنظيم الذات ثلاث عمليات رئيسية وهي

١- الملاحظة الذاتية (Self Observation) وتعني ان ينظر الانسان الى نفسه وسلوكه ويتابع تصرفاته فيكون واعياً لحقيقة ما يفعله.

٢. المحاكمة الذاتية (Self - Judgment) وتعني مقارنة الملاحظة الذاتية مع المعايير ، هذه المعايير يمكن ان تكون قواعد يضعها المجتمع

٣- الاستجابة الذاتية (Self- Response) اي بعد اطلاق الفرد الاحكام على نفسه فإذا عمل شيئاً بشكل جيد بالمقارنة مع المعايير الموضوعية فإنه سيعطي لنفسه مكافأة ذاتية، اما اذا عمل شيئاً سيئاً فإنه سيضع لنفسه عقوبة ذاتية (Boeree, 1998:3) (Moore, 1997:2) .

ثانياً: نظرية زيمرمان (Zimmerman, 1989): وتركز نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير التعلم على ان المتعلمين متأثرين بعوامل داخلية أو مثيرات بيئية ايضاً، فيحدث التعلم وفق هذه النظرية من التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية، وتؤكد على ان البيئات التي يتفاعل معها المتعلمين ليست عشوائية ولكن يتم اختيارها وتغييرها من خلال سلوك الافراد، وهذا الاتجاه في التعلم يوفر تفسيراً مفيداً عن كيفية حدوث التعلم بالملاحظة وكيف يتم تنظيم الافراد لأنفسهم من خلال سلوكهم (غباري وآخرون، ٢٠١٠: ١٩١). وقد أخذ يزداد عدد المنظرين الذين اخذوا يعتقدون ان التعلم الفعال يتضمن سيطرة المتعلم على دوافعه وانفعالاته (ابو علام، ٢٠٠٤: ١٩١). وعلى هذا نجد ان التعلم بالتنظيم الذاتي يزيد الاداء اساساً من خلال وظائف الدافعية التي يتضمنها مثل المتعة الذاتية والتعزيز اللفظي على ما قام الفرد بإنجازه، ومن ثم يدفع الافراد انفسهم لبذل المزيد من الجهد لأي اداء مرغوب فيه (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٦٢٧).

ثالثاً: نظرية بياجيه

يرى (بياجيه) ان عامل التنظيم الذاتي من اهم العوامل المسؤولة عن التعلم المعرفي، لما يؤديه من دور اساسي في النمو او التعديل المستمر في التراكيب المعرفية (الشريف، ٢٠٠٩: ٣). واحتوت ابحاث بياجيه ودراساته فكرة التنظيم الذاتي، وهو يتحدث عن نزعه بيولوجية اطلق عليها اسم التنظيم (organization) فضلاً عن عمليتي التمثل والمواءمة التي يُظهر من خلالهما كيفية تعديل الطفل لمخططاته، ويوضح بياجيه ان الطفل يقوم من خلال عملية التنظيم بأعاده ترتيب مخططاته او ربطها او دمجها منتجاً بذلك نظام معرفي مترابط القوة (ابو غزال، ٢٠٠٦: ١٣٨). كما ويرى ان هناك وظيفتان اساسيتان للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع العمر هما التنظيم (organization) والتكيف (adaptation) وتمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد الى ترتيب وتنسيق العمليات

العقلية في انظمة كلية متناسقة ومتكاملة ،كما وتمثل وظيفة التكيف نزعة الفرد الى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها(القيسي،٢٠٠٨:٢١٥).

دراسات سابقة

دراسات تناولت السلوك الاستكشافي

✓ دراسة (القرزاز، ١٩٨٩) هدفت الدراسة الى قياس السلوك الاستكشافي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى ، والتعرف على العلاقة بين السلوك الاستكشافي ومتغيرات الجنس والذكاء والتحصيل الدراسي ومكان الإقامة(مدينة- قرية)، بلغت العينة(٢٤٠) تلميذا وتلميذة بواقع(١٦٠) تلميذا وتلميذة من مدارس المدينة ، منهم (٨٠) ممن تتوفر في مدارسهم الإمكانيات ، و(٨٠) ممن لا تتوفر في مدارسهم الإمكانيات الدراسية و(٨٠) تلميذا وتلميذة في مدارس الريف ، وقد قام الباحث بأعداد أداتين لقياس السلوك الاستكشافي احدهما لفظي والأخر مصور ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي كوسائل إحصائية ، أظهرت النتائج ان التلاميذ ذوي السلوك الاستكشافي العالي ينتمون الى المدارس التي تتوفر فيها الإمكانيات الدراسية ، في حين ينتمي التلاميذ ذوي السلوك الاستكشافي الواطئ الى المدارس التي لا تتوفر فيها الإمكانيات وكذلك مدارس القرى ، كما أشارت الى وجود فروق بين الجنسين في مدارس المدينة في السلوك الاستكشافي ولصالح البنات ، كما انها أشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستكشافي والذكاء في المدارس التي تتوفر فيها الإمكانيات الدراسية في حين لم تظهر علاقة بين السلوك الاستكشافي والذكاء في المدارس التي لا تتوفر فيها الإمكانيات الدراسية وكذلك مدارس القرى ، كما أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستكشافي والتحصيل ، كما أظهرت تفوق أبناء المدينة على ابناء القرى في السلوك الاستكشافي (القرزاز، ١٩٨٩: ١-١٤٥) .

دراسات تناولت التنظيم الذاتي

✓ دراسة زمرمان، ومارتينيز - بونز (zimmerman&martines pons,1990)

هدفت الدراسة إلى تعرف اختلافات الطلبة في التنظيم الذاتي تبعاً للجنس والمرحلة والموهبة بالفعالية الذاتية واستعمال الاستراتيجية ، بلغت عينة الدراسة (٩٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الخامسة والثامنة والحادية عشرة من ثلاث مدارس اعتيادية ، ومن مدرسة للموهوبين من مدينة نيويورك الأمريكية ، ومن الطبقة المتوسطة ، وتكونت اداة البحث من مقياس التنظيم الذاتي يتألف من (١٤) إستراتيجية وطلب من العينة وصفها من خلال إكمالهم الواجب واستعدادهم للامتحان وعند الدراسة في البيت وتقدير فاعليتهم اللفظية والرياضيات ، وقد استعمل تحليل التباين الثلاثي وأظهرت النتائج تفوق طلبة المرحلتين الثامنة والحادية عشرة على المرحلة الخامسة على مقياس التنظيم الذاتي. وتفوق الطلبة الموهوبين في استعمال الاستراتيجيات المؤدية إلى التنظيم الذاتي ولديهم كفاية لفظية ورياضياتية أكثر من الطلبة العاديين. وأشارت النتائج إلى تفوق الذكور في استعمال الفاعلية اللفظية على الإناث في حين تفوقت الإناث على الذكور في البناء البيئي والاحتفاظ بسجلات يومية وتحديد الأهداف والتخطيط واستعمالهن الاستراتيجيات المنظمة أكثر من الذكور.

✓ دراسة إبلا رد و لشلتز (Abelard & Lipschultz, 1998)

تعرف العلاقة بين استعمال عمليات التنظيم الذاتي للطلبة مرتفعي التحصيل بتوجيه الهدف والتحصيل ، وقد اختيرت عينة الدراسة البالغ عددها (٢٢٢) طالباً وطالبة من طلبة المستوى السابع على مقياس كاليفورنيا للتحصيل واختيار فهم المهارات الأساسية واختيار التحصيل المركزي ، وقد استعمل الباحثان مقياسين هما : مقياس التنظيم الذاتي ومقياس توجه الهدف وقد اظهرت نتائج الدراسة أن استعمال الطلبة عمليات التنظيم الذاتي من تخطيط ومراقبة وتقويم يساهم في ارتفاع التحصيل كما اشارت النتائج الى ان هناك علاقة إيجابية بين عمليات التنظيم الذاتي والتوجه للهدف. كما كشفت الدراسة أن الطالبات يتفوقن على الطلبة في استعمال عمليات التنظيم الذاتي وتوجه الهدف (Abelard &

(ipschultz,1998,:99-100)

إجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي ، وهو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي ،والذي يؤثر في كافة الانشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره(قنديلجي،١٩٩٣:٨٥) . والدراسات الارتباطية تستهدف اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث الارتباط وقوته (عودة وملكاوي،١٩٩٢:١١٦).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يسعى الباحث الى أن يُعمم عليهم نتائج دراستهم (زيتون ، ٢٠٠٥ : ١٣٨). وأن مجتمع البحث الحالي يتضمن طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية في المدارس الثانوية في محافظة ديالى/ بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وللدراسة الصباحية البالغ عددهم (١٠٨٨١) طالباً وطالبة بواقع (٤٨٢٦) طالباً و(٦٠٥٥) طالبة وتم الحصول على البيانات من قسم التخطيط والإحصاء من مديرية تربية ديالى،وتضمن مجتمع الطلبة جميع طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية والبالغ عددهم (٩٨١٣) ما عدا الصف السادس الاعدادي ، فقد تم استبعاده لأنه من الصفوف المنتهية ،حيث بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة(٧٤٠٥) اما طلبة المرحلة الاعدادية فقد بلغ (٢٤٠٨).

عينة البحث

تعد العينة المختارة بالطريقة الطبقيّة العشوائية افضل انواع العينات واكثرها دقة في تمثيل المجتمع (المشهداني وهرمز،١٩٨٩:٣٣) ولقد اعتمدت الباحثة هذه الطريقة في اختيار عينة البحث من طلبة المدارس الثانوية لثمانية مدارس موزعه على مركز قضاء بعقوبة بواقع (٤) مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات اذ تم اختيار (٥٠) طالباً وطالبة من كل مدرسة وللصفات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة والمتمثلة في الصفوف (الاول والثاني والثالث والرابع والخامس) بواقع (١٠) طلاب لكل صف وللصفات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة ، أذ بلغ عدد افراد عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة . وتم اختيار العينة عشوائياً وذلك بأخذ قوائم الاسماء والتأشير على الارقام الزوجية في القوائم واختيار

الاسماء المقابلة لها ، وإذا ما انتهت الارقام الزوجية نختار الارقام الفردية والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عينة البحث موزعه بحسب الجنس والموقع

ت	اسم المدرسة	الموقع	الفئات العمرية					
			سنة (١٤-١٢)			سنة (١٥-١٦)		
			ثالث	رابع	خامس	رابع	خامس	سادس
١	ث-بلاط الشهداء للبنين	بعقوبة/المركز	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٢	ث-السلام للبنين	المجمع الصناعي	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٣	ث-المحسن المختلطة	بعقوبة / دور الزراعة	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٤	ث-الاصدقاء	بعقوبة/التحرير	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٥	ث-العدنانية للبنات	بعقوبة/حي المعلمين	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٦	ث-الامال للبنات	بعقوبة/التحرير	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٧	ث-عائشة للبنات	حي الكاطون	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
٨	ث-آمنة بنت وهب للبنات	بعقوبة/المركز	١٠	١٠	١٠	٥	٥	٥
المجموع الكلي			٨٠	٨٠	٨٠	٤٠	٤٠	٤٠

أداتا البحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث وبعد الأخذ برأي الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، استقر الرأي على ضرورة بناء مقياس للسلوك الاستكشافي ، وذلك لعدم توفر مقياس للسلوك الاستكشافي (على حد علم الباحثة) يتناسب مع عينة البحث المختارة (طلبة المرحلة الثانوية) وقد تم اتباع الخطوات الآتية في بناء مقياس السلوك الاستكشافي: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة تبنت الباحثة نظرية (تحمل المغامرة Risk taking) ل اليونورا كولون (Elenora gullon,1996) والتي فسرت فيها السلوك الاستكشافي للمراهقين، و اعتبرتها الباحثة منطلقاً نظرياً في دراستها لهذا البحث. وقد تبنت الباحثة تعريف كولون (Gullon,1996) لاعتماد نظريته في بناء المقياس ، ولتحديد مجالات مقياس (السلوك الاستكشافي) وبالرجوع الى نظرية تحمل المغامرة لاليونورا كولون (Elenora Gullon,1996) التي تم اعتمادها في بناء المقياس ، وقد حددت كولون (Gullon ,1996) مجالات السلوك الاستكشافي وهي: المجال البيولوجي والمعرفي والمجال النفسي والمجال الثقافي والاجتماعي.

- صياغة الفقرات: بعد تحديد مجالات مقياس السلوك الاستكشافي تم صياغة فقرات المقياس من خلال الاستفادة من الادبيات والدراسات السابقة الأتية (مقياس Skaar,2009 ومقياس ناصر، ٢٠٠٣)، وتم صياغة (٦٠) فقرة بصيغتها الاولى موزعة على ثلاث مجالات بواقع (٢٠) فقرة لكل مجال من المجالات التي تشكل السمه المقاسة .

✓ التحقق من صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للمجالات :

تم التحقق من صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لمجالات المقياس من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ،وحصلت الفقرات على موافقة جميع المحكمين وعلى بدائل الاجابة لسلم (التقدير الثلاثي). وقد اظهروا موافقتهم على فقرات المقياس عدا بعض التعديلات من ناحية الصياغة اللغوية وهي الفقرتين (٥٤،٣٠) وبعد الأخذ بأراء المحكمين وأجراء التعديلات المطلوبة حصلت الفقرات على نسبة أتفاق ١٠٠%

عينة التحليل الاحصائي :لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وإيجاد القوة التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة ، تم اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة والإعدادية كعينة للتحليل الاحصائي ، وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) عينة التحليل الاحصائي بحسب المدرسة والنوع

المجموع	اعداد الطلبة		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
٥٠	٥٠	/	ث- الفراقد للبنات	١
٥٠	٥٠	/	ث-المؤمنة للبنات	٢
٥٠	٥٠	/	ث- الفاطمة للبنات	٣
٥٠	٥٠	/	ث- العروة الوثقى للبنات	٤
٥٠	/	٥٠	ث-الحسن بن علي للبنين	٥
٥٠	/	٥٠	ث-حي المعلمين للبنين	٦-
٥٠	/	٥٠	ث-طرفه بن العبد للبنين	٧-
٥٠	/	٥٠	ث-الشام للبنين	٨-
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع	

لأجل الإبقاء على الفقرات المميزة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه ،قامت الباحثة بتحليل هذه الفقرات إحصائياً والكشف عن قدرتها على التمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ،إذ يؤكد(Ebel) الى أن الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على

الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972:p392). وبعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الإجراءات المناسبة والمهمة في عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس .وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، إذ عُدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز الفقرة، وعند موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرتين (٢٢،١٨) إذ انها لم تكن دالة ، انظر الجدول (٣)

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاستكشافي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٨٥	٠,٧٤٧	١,٥٧	٠,٧٠٠	٢,٨٢١	دالة
٢	٢,١٩	٠,٧٠٣	١,٤٥	٠,٦٠٢	٨,٣١٦	دالة
٣	١,٩٢	٠,٧١٢	١,٣١	٠,٤٨٣	٧,٣٨٣	دالة
٤	٢,١٦	٠,٨٢٢	١,٤٩	٠,٦٣٤	٦,٦٧٤	دالة
٥	٢,١٠	٠,٨٠٨	١,٤٤	٠,٦٧٤	٦,٤٩١	دالة
٦	٢,٥٤	٠,٦٦٢	١,٨٣	٠,٦٧٧	٧,٧٢٧	دالة
٧	٢,٢٠	٠,٦٩٤	١,٥٤	٠,٦٠٣	٧,٥٣٩	دالة
٨	١,٩٤	٠,٨١٨	١,٣٥	٠,٦٠١	٦,٠٦٦	دالة
٩	٢,٦٢	٠,٥٩١	٢,٣٠	٠,٦٥٩	٣,٨٠٢	دالة
١٠	٢,٤٥	٠,٦٠٢	٢,٢٥	٠,٧٣٨	٢,٢٢٣	دالة
١١	٢,٤٨	٠,٦٦٢	٢,٠٦	٠,٦٦٠	٤,٦٣٢	دالة
١٢	٢,٧٠	٠,٤٩٨	٢,٢٨	٠,٧٢١	٥,٠٥١	دالة
١٣	٢,٧٩	١,٩٤٣	٢,٣٦	٠,٦٦٢	٢,١٥٦	دالة
١٤	٢,٧١	٠,٥٤٨	٢,١٦	٠,٧٢٦	٦,٣٥١	دالة
١٥	٢,٦٣	٠,٥٥٧	٢,٢١	٠,٦٨٤	٤,٩٠٨	دالة
١٦	٢,٤٨	٠,٦٦٢	٢,١١	٠,٧٢٨	٣,٩١١	دالة
١٧	٢,٤٦	٠,٦٦٢	٢,٢١	٠,٧٤٩	٢,٥٩٩	دالة
١٨	٢,٤٤	٠,٦٨٨	٢,٣٤	٠,٦٨٦	١,٠٩٠	غير دالة
١٩	٢,٣٦	٠,٧٠٣	١,٩٨	٠,٨٠٩	٣,٦٨١	دالة
٢٠	٢,٤٢	١,٠٤٢	٢,١٤	٠,٦٠٣	٢,٣٩٧	دالة
٢١	١,٢٣	٠,٥٧٤	١,٠٨	٠,٣١٠	٢,٣٦٢	دالة
٢٢	٢,١٤	٠,٧٦٧	١,٩٧	٠,٦٩٠	١,٦٧٩	غير دالة
٢٣	١,٥٦	٠,٧٤٠	١,١٥	٠,٣٣٣	٥,٩٣٠	دالة
٢٤	١,٥٨	٠,٧٧٥	١,٢٠	٠,٤٢٧	٤,٤٥٩	دالة
٢٥	١,٢٧	٠,٦٣٥	١,٠٢	٠,١٣٥	٣,٩٩٨	دالة

دالة	٣,١١٤	٠,١٣٥	١,٠٢	٠,٥٧١	١,١٩	٢٦
دالة	٣,١١٩	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠,٤٦٣	١,١٤	٢٧
دالة	٣,٨٥١	٠,٦٠٣	١,٣١	٠,٨٥٩	١,٦٩	٢٨
دالة	٤,٤١١	٠,٢٦٨	١,٠٦	٠,٦٩٢	١,٣٧	٢٩
دالة	٢,٠٢٧	٠,٧٩٦	٢,٤٠	٠,٧١٧	٢,٦١	٣٠
دالة	٣,٥٥٦	٠,٦٦٧	٢,٢٣	٠,٦٦٠	٢,٥٦	٣١
دالة	٣,٨٥١	٠,٧٤٢	١,٦٤	٠,٧٤٢	٢,٠٣	٣٢
دالة	٣,٢٧٣	٠,٦٤٣	١,٥٢	٠,٨١١	١,٨٤	٣٣
دالة	٥,٤٨٤	٠,٦٣١	١,٤٤	٠,٧٥٤	١,٩٥	٣٤
دالة	٤,٨٢٦	٠,٤٥١	١,٢٤	٠,٧٥٣	١,٦٥	٣٥
دالة	٦,٤٠٣	٠,٦٥٣	١,٦١	٠,٨٢٥	٢,٢٦	٣٦
دالة	٣,٣٧٦	٠,٧٤٧	٢,١٨	٠,٧٠٤	٢,٥١	٣٧
دالة	٢,٤٥٧	٠,٤٥٠	١,١٥	٠,٦٤١	١,٣٣	٣٨
دالة	٦,٣٣٩	٠,٤٢٨	١,١٥	٠,٨٢١	١,٧١	٣٩
دالة	٤,٥٠٢	٠,٧١١	٢,٤١	٠,٥١٢	٢,٧٩	٤٠
دالة	٥,٠٠٥	٠,٦١٧	٢,٠٥	٠,٦٣٣	٢,٤٧	٤١
دالة	٥,٥٦٥	٠,٦٥٥	١,٩٦	٠,٦١٦	٢,٤٤	٤٢
دالة	٥,٩٣٩	٠,٦٦٧	١,٦١	٠,٧٥١	٢,١٩	٤٣
دالة	٤,٩٩٢	٠,٥٥٨	١,٣١	٠,٨٠٩	١,٧٩	٤٤
دالة	٨,٢٤٧	٠,٦٧٦	٢,٠٣	٠,٥٧٤	٢,٧٣	٤٥
دالة	٣,٣٦٨	٠,٧٥٥	٢,٠١	٠,٦٥٦	٢,٣٣	٤٦
دالة	٣,٣٤٨	٠,٦٤٥	١,٧٠	٠,٦٥٦	٢,٠٠	٤٧
دالة	٥,٤٦٤	٠,٧٣٢	١,٩٣	٠,٦٦٠	٢,٤٤	٤٨
دالة	٢,٥٢٧	٠,٧٤١	٢,٠٥	٠,٦٥٦	٢,٢٩	٤٩
دالة	٣,٥٥٠	٠,٧٠٤	٢,٠١	٠,٧١٥	٢,٣٥	٥٠
دالة	٤,٤٧٩	٠,٧٤٣	٢,٠١	٠,٧١٥	٢,٤٥	٥١
دالة	٧,٠٤٣	٠,٦٨٥	١,٤٢	٠,٧٩٨	٢,١٣	٥٢
دالة	٤,٥٤٧	٠,٥٦٦	١,٣٤	٠,٨٤٣	١,٧٩	٥٣
دالة	٣,٧١٢	٠,٦٧٠	١,٤١	٠,٧٢٢	١,٧٦	٥٤
دالة	٥,٨٥٥	٠,٦٩٠	٢,١٩	٠,٥٨٤	٢,٧٠	٥٥
دالة	٥,٢٥٠	٠,٧٠٨	٢,٣٢	٠,٤٩٠	٢,٧٦	٥٦
دالة	٤,٧٧٩	٠,٦٦٧	٢,٣٩	٠,٤٥١	٢,٧٦	٥٧
دالة	٤,٨١٤	٠,٦٩٠	٢,١٩	٠,٥٧٧	٢,٦١	٥٨
دالة	٣,٢٣٢	٠,٧٠٨	٢,٣٢	٠,٦٣٧	٢,٦٢	٥٩
دالة	٢,٠٥٢	٠,٦٦٧	٢,٣٩	٠,٦٥٩	٢,٥٧	٦٠

*القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

الخصائص السايكومترية للمقياس

الصدق: validity

يعد الصدق خاصية مهمة من خواص القياس، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما أعد لقياسه. (النجار، ٢٠١٠: ٢٨٦) ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي فقد

تم استخدام الصدق الظاهر ويتم التحقق من هذا الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، ويتم تقييم درجة الصدق من خلال التوافق في تقديرات المحكمين (عودة ، ٣٧٠: ٢٠٠٢) حيث عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية كما تم ذكره سابقا .

صدق البناء **construction validity**

يقصد بصدق البناء او (صدق التكوين الفرضي) مدى قياس الاختبار للسمة ، او ظاهرة معينة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣) وانه يتحقق من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشراً لصدق المقياس (Anastasi&Urbina, 1997:126). وقد تحقق هذا الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

أولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أن هذا الأجراء يستخدم فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تشير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى للمقياس (أحمد، ١٩٨١: ٢٩٣) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين أن جميع فقرات المقياس صادقة في قياس ما وضعت من اجله اذ كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) ودرجه حرية (٣٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الاستكشافي بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	الدالة	ت	قيمة معامل الارتباط	الدالة
١	٠,١١٣	دالة	٣١	٠,٢٣٤	دالة
٢	٠,٣٨٢	دالة	٣٢	٠,٢٣١	دالة
٣	٠,٣٢٦	دالة	٣٣	٠,٢٠٥	دالة
٤	٠,٣٨٤	دالة	٣٤	٠,٢٥١	دالة
٥	٠,٣١٠	دالة	٣٥	٠,٢٢٦	دالة
٦	٠,٣٩١	دالة	٣٦	٠,٣١٧	دالة
٧	٠,٣٣٠	دالة	٣٧	٠,٢١٤	دالة
٨	٠,٢٩٠	دالة	٣٨	٠,١١٧	دالة
٩	٠,٢٢٧	دالة	٣٩	٠,٣١٠	دالة
١٠	٠,١٩٧	دالة	٤٠	٠,٢٦٠	دالة

دالة	٠,٢٧٣	٤١	دالة	٠,٢٩٧	١١
دالة	٠,٢٨٦	٤٢	دالة	٠,٢٩٤	١٢
دالة	٠,٣١٦	٤٣	دالة	٠,١٦٦	١٣
دالة	٠,٣٠٦	٤٤	دالة	٠,٣١٠	١٤
دالة	٠,٣٧٢	٤٥	دالة	٠,٣٠٤	١٥
دالة	٠,١٦٧	٤٦	دالة	٠,٢٠٣	١٦
دالة	٠,١٧٤	٤٧	دالة	٠,١٩١	١٧
دالة	٠,٢٩٦	٤٨	دالة	٠,١١٦	١٨
دالة	٠,١٦٤	٤٩	دالة	٠,٢٣٥	١٩
دالة	٠,١٩٤	٥٠	دالة	٠,٢٠٦	٢٠
دالة	٠,٢٤١	٥١	دالة	٠,١٣٧	٢١
دالة	٠,٣٥٦	٥٢	دالة	٠,١٦٦	٢٢
دالة	٠,٢٦١	٥٣	دالة	٠,٣١٧	٢٣
دالة	٠,١٣٩	٥٤	دالة	٠,٢٥٠	٢٤
دالة	٠,٢٨٥	٥٥	دالة	٠,٢١٦	٢٥
دالة	٠,٢٩٣	٥٦	دالة	٠,١٨٩	٢٦
دالة	٠,٢٢١	٥٧	دالة	٠,١٨٥	٢٧
دالة	٠,٢٤٤	٥٨	دالة	٠,٢٢٩	٢٨
دالة	٠,٢٠٠	٥٩	دالة	٠,٢١٠	٢٩
دالة	٠,١١٦	٦٠	دالة	٠,١٥٤	٣٠

ثانياً : علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال : استعمل هذا المؤشر للتأكد من ان فقرات المجال تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ,وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) علاقة كل فقرة في مجالها لمقياس السلوك الاستكشافي

ت	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	ت	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,١٥	دالة	١١	٠,٣٨	دالة
٢	٠,٣٨	دالة	١٢	٠,٣٦	دالة
٣	٠,٣٥	دالة	١٣	٠,٣٠	دالة
٤	٠,٣٤	دالة	١٤	٠,٤١	دالة
٥	٠,٢٧	دالة	١٥	٠,٣٧	دالة
٦	٠,٤٢	دالة	١٦	٠,٢٧	دالة
٧	٠,٤٣	دالة	١٧	٠,٢٦	دالة
٨	٠,٣١	دالة	١٨	٠,٣١	دالة
٩	٠,٢٥	دالة	١٩	٠,٣٢	دالة
١٠	٠,٢٣	دالة	٢٠	٠,٢٨	دالة

المجال البيولوجي والخصائص المعرفية

الدالة	قيمة معامل الارتباط	ت	الدالة	قيمة معامل الارتباط	ت	المجال النفسي
دالة	٠,١٦	١١	دالة	٠,٢٨	١	
دالة	٠,٣٦	١٢	دالة	٠,١٩	٢	
دالة	٠,٤٣	١٣	دالة	٠,٤٢	٣	
دالة	٠,٣٨	١٤	دالة	٠,٣٩	٤	
دالة	٠,٣٣	١٥	دالة	٠,٤٢	٥	
دالة	٠,٣٢	١٦	دالة	٠,٣١	٦	
دالة	٠,١٦	١٧	دالة	٠,٢٧	٧	
دالة	٠,٢٩	١٨	دالة	٠,٣٧	٨	
دالة	٠,٢٦	١٩	دالة	٠,٢٦	٩	
دالة	٠,٣٨	٢٠	دالة	٠,١٥	١٠	
الدالة	قيمة معامل الارتباط	ت	الدالة	قيمة معامل الارتباط	ت	المجال الثقافي والاجتماعي
دالة	٠,٤٢	١١	دالة	٠,٣٤	١	
دالة	٠,٣٩	١٢	دالة	٠,٢٢	٢	
دالة	٠,٣٣	١٣	دالة	٠,٤٠	٣	
دالة	٠,٢٠	١٤	دالة	٠,٣٩	٤	
دالة	٠,٢٣	١٥	دالة	٠,٣٣	٥	
دالة	٠,٢٨	١٦	دالة	٠,٢٩	٦	
دالة	٠,٣١	١٧	دالة	٠,٤١	٧	
دالة	٠,٣٧	١٨	دالة	٠,٤٣	٨	
دالة	٠,٤٠	١٩	دالة	٠,٤٦	٩	
دالة	٠,٤٦	٢٠	دالة	٠,٣٨	١٠	

ثالثاً - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

ان ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس , لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976:15) ولتحقيق ذلك تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث اشارت النتائج أن معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دال احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستكشافي

اسم المجال	معامل الارتباط	الدالة
البيولوجي والخصائص المعرفية	٠,٨٥	دالة
النفسي	٠,٨٣	دالة
الثقافي والاجتماعي	٠,٨١	دالة

- الثبات Reliability :

يشير الثبات إلى الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠). وقد تم التحقق من ثبات مقياس السلوك الاستكشافي بطريقتين :

- طريقة إعادة الاختبار: test-retest method

تعني هذه الطريقة استقرار النتائج عبر الزمن، إذ يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٥) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة و بعد انقضاء أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد أن تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ معامل الارتباط (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالي إذ يشير (العيسوي، ١٩٧٤: ٥٨) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني اذا كان (٧٠%) فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات. كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي: ويقصد به قوة الارتباط بين فقرات المقياس ، فضلاً على انها تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب الاحيان (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٥) .، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد .

وصف المقياس بصيغته النهائية : تكوّن مقياس السلوك الاستكشافي من ثلاث مجالات وهي (المجال البيولوجي والخصائص المعرفية ،والمجال النفسي ،والمجال الثقافي والاجتماعي) ولكل منها عدد من الفقرات حيث بلغ عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية من (٥٨) فقرة ، وكانت بدائل الاجابة هي (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي احياناً ، لا تتطبق علي ابدأ) وعند التصحيح تم اعطاء درجة (٣) للبديل الاول ودرجة (٢) للبديل الثاني ودرجة (١) للبديل الاول ، ملحق (٥). وتم حساب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها من كل فقرات المقياس ، علماً ان اعلى درجة حصلت عليها هي (١٧٤) وأدنى درجة حصلت عليها هي (٥٨) وبمتوسط فرضي قدره (١١٦) درجة .

ثانياً: مقياس التنظيم الذاتي

بما أن البحث الحالي يستهدف قياس التنظيم الذاتي عند طلبة المرحلة الثانوية ، أذن توجب اعتماد أداة ملائمة لقياس التنظيم الذاتي ، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، وجدت الباحثة مقياساً اجنبياً ل (Bandy&Moor,2010) وهو معد ليناسب المراهقين والذي اعتمد على النظرية المعرفية الاجتماعية ل (باندورا) . حيث قامت الباحثة بتعريب النسخة الاصلية لمقياس التنظيم الذاتي (self-regulation) واتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- ترجمة المقياس الى اللغة العربية بالاستعانة بأحد الأساتذة المختصين* في اللغة الانكليزية .

- عرضت النسخة المترجمة الى اللغة العربية مع النسخة الاصلية على احد المتخصصين في اللغة الانكليزية لتقدير مدى التطابق بين النسختين ولقد اتضح ان الترجمة متطابقة .

- عرضت النسخة المترجمة إلى اللغة العربية على احد المتخصصين لأعاده ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية .

- عرضت الباحثة النسختين معاً الانكليزية والتي أعيد ترجمتها من العربية الى الانكليزية على اثنين من الأساتذة المختصين في اللغة الانكليزية لتقدير مدى تطابق النسختين وأكدا تطابقهما .

- **عرض المقياس على خبير متخصص باللغة العربية للتأكد من صحة الصياغة اللغوية .

صلاحية الفقرات:

بعد صياغة واستكمال التعليمات الخاصة بالمقياس، وتكييف فقراته البالغ عددها (٣٦) فقرة لتصبح مناسبة لأفراد عينة هذا البحث ، ومع موجز نظري يعرف التنظيم الذاتي والنظرية المتبناة في البحث حيث قامت الباحثة بعرض المقياس (الذي تم تكييفه) على مجموعه من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقييم المقياس والحكم عليه من حيث صلاحية فقراته وتعليماته ومقياس تقديره ملحق (٧). وبعد الأخذ بآراء المحكمين على فقرات المقياس فقد اعتمدت الباحثة جميع فقرات مقياس

التنظيم الذاتي و البالغ (٣٦) فقرة ، عدا بعض التعديل في الصياغة اللغوية وبعد إجراء التعديلات حصل المقياس على نسبة أئفاق ١٠٠% من آراء المحكمين

عينة وضوح التعليمات: لمعرفة مدى وضوح التعليمات و وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى وحساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عددها (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية من ثانوية المحسن المختلطة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبعد تطبيق المقياس تبين للباحثة ان التعليمات كانت واضحة ومفهومة وان الفقرات واضحة من حيث الصياغة والمعنى ، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس كانت بين (١٨-٢٤) دقيقة بمتوسط قدره (٢١) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات :

القوة التمييزية للفقرات :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي ،اعتمد الباحث الآتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين : تم تطبيق مقياس التنظيم الذاتي على افراد عينة التحليل الاحصائي التي تم ذكرها سابقا والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة. وبعد ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى اقل درجة .تم تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) .

وبناء على ذلك فقد بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة ، (١٠٨) استمارة منها اجابات المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة تمثل اجابات المجموعة الدنيا . و استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من الفقرات وبعد تطبيق الاختبار التائي ، تبين لنا ان جميع الفقرات كانت مميزة بعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢١٤) والجدول (٧) يوضح ذلك .

م.د غزوان عدنان محمد، م.م احمد عادل نوري، م.م. أمجد لطيف جبار م.د محمد عبد الرسول

الجدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٥,٦٨٤	٠,٦٤٥	١,٥٦	٠,٧١٧	٢,٠٩	١
دالة	٦,٠٩٥	٠,٦١٩	١,٤٩	٠,٦٩٦	٢,٠٤	٢
دالة	٧,١٩٥	٠,٦٨٠	٢,١٢	٠,٤٩٨	٢,٧٠	٣
دالة	٧,٣١٢	٠,٦٥٧	٢,٠٨	٠,٥٢٦	٢,٦٨	٤
دالة	٤,٩٢٤	٠,٧٤٦	٢,٢٠	٠,٥٦٩	٢,٦٥	٥
دالة	٤,٠٦٣	٠,٧٥٦	١,٧٧	٠,٧٥١	٢,١٩	٦
دالة	٨,٢٥٠	٠,٦٨٧	١,٥٦	٠,٧١٥	٢,٣٥	٧
دالة	٥,٥١٥	٠,٧٠٩	١,٧٦	٠,٦٩٨	٢,٢٩	٨
دالة	٤,٥٤٢	٠,٧٧٠	٢,١٢	٠,٦٣١	٢,٥٦	٩
دالة	٦,٥٠٤	٠,٦٩٥	١,٨٥	٠,٥٩٩	٢,٤٣	١٠
دالة	٨,٩٩٢	٠,٦٥٣	١,٧٢	٠,٦٤٨	٢,٥٢	١١
دالة	٦,١٣٥	٠,٦١٤	١,٨٤	٠,٦٥٠	٢,٣٧	١٢
دالة	٦,٠١٣	٠,٧٢١	١,٦١	٠,٧٤٩	٢,٢١	١٣
دالة	٨,١٤٠	٠,٦٠٣	١,٥٢	٠,٧٢٨	٢,٢٦	١٤
دالة	٦,٨٢٧	٠,٦٢٠	١,٦٣	٠,٧١٢	٢,٢٥	١٥
دالة	٧,٣٦٦	٠,٦٩٥	١,٨٢	٠,٦٣٤	٢,٤٩	١٦
دالة	٦,٧٩٧	٠,٧٤٧	١,٦٨	٠,٧١٥	٢,٣٥	١٧
دالة	٦,٤٥٣	٠,٧٢٧	١,٩٤	٠,٦١٨	٢,٥٣	١٨
دالة	٦,٧٥٨	٠,٦٣١	١,٩٤	٠,٥٥٥	٢,٤٨	١٩
دالة	٥,٤٨١	٠,٦٥٢	١,٨٠	٠,٦٣٩	٢,٢٨	٢٠
دالة	٣,٢٤٧	٠,٨١٠	٢,٠٨	٠,٧٣٩	٢,٤٣	٢١
دالة	٥,٢٤٣	٠,٦٨٥	١,٧٥	٠,٦٦٤	٢,٢٣	٢٢
دالة	٤,٠٨٨	٠,٧٧٣	١,٩٠	٠,٦٩٠	٢,٣١	٢٣
دالة	٦,٠٦٠	٠,٨٣٥	١,٧٦	٠,٦٨٤	٢,٤١	٢٤
دالة	٤,٩٣٣	٠,٧٨٤	١,٩٦	٠,٧٠٣	٢,٤٦	٢٥
دالة	٧,٢٠٣	٠,٧٨٧	١,٦٦	٠,٧٢٣	٢,٤٠	٢٦
دالة	٣,١١٣	٠,٦٨١	٢,٣٩	٠,٥٨٣	٢,٦٦	٢٧
دالة	٤,٥٠٦	٠,٧٥٠	٢,٠٨	٠,٦٣٤	٢,٥١	٢٨
دالة	٤,٩٦٠	٠,٦٦١	٢,٤٥	٠,٤٠٦	٢,٨٢	٢٩
دالة	٦,٤٠٣	٠,٦٤٣	٢,١٣	٠,٥٢٠	٢,٦٤	٣٠
دالة	٦,٢٠٠	٠,٦٦٩	١,٩٦	٠,٥٥٥	٢,٤٨	٣١
دالة	٦,٦٩٣	٠,٧١٦	٢,١٤	٠,٥٣٠	٢,٧١	٣٢
دالة	٧,٨٧٣	٠,٦٤٩	١,٨٣	٠,٦٤٨	٢,٥٣	٣٣
دالة	٦,٦١٠	٠,٦٣٥	١,٧٣	٠,٦٨١	٢,٣٢	٣٤
دالة	٦,١٣٨	٠,٦٧٧	١,٨٣	٠,٦٥٣	٢,٣٩	٣٥
دالة	٧,٧٣٨	٠,٧٢١	١,٦٨	٠,٦٨٥	٢,٤٢	٣٦

الخصائص السايكومترية للمقياس

الصدق: validity

لقد تحققت الباحثة من صدق مقياس التنظيم الذاتي من خلال طريقتين من الصدق هما :

الصدق الظاهري: face validity : يشير هذا النوع من الصدق الى الكيفية التي يبدو فيها المقياس مناسباً للغرض الذي وضع من اجله (ابو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢: ١٣٤) . ولقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠% من اراء المحكمين.

صدق البناء: construction validity :ويطلق على هذا النوع احياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (صفوت، ١٩٨١: ٣١٣) . ويعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدق البناء.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : لاستخراج القيمة التائية للفقرة بهذه الطريقة ،تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لقياس الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كله وقد كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) القيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥	ت	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	٠,٢٩	دالة	١٩	٠,٣٦	دالة
٢	٠,٣٣	دالة	٢٠	٠,٣٠	دالة
٣	٠,٣٩	دالة	٢١	٠,١٦	دالة
٤	٠,٣٥	دالة	٢٢	٠,٣١	دالة
٥	٠,١٣	دالة	٢٣	٠,٢٧	دالة
٦	٠,١٩	دالة	٢٤	٠,٢١	دالة
٧	٠,٤١	دالة	٢٥	٠,٢٢	دالة
٨	٠,٣١	دالة	٢٦	٠,٣٣	دالة
٩	٠,٢٦	دالة	٢٧	٠,١٨	دالة
١٠	٠,٣٤	دالة	٢٨	٠,٢١	دالة
١١	٠,٣٩	دالة	٢٩	٠,٢٦	دالة
١٢	٠,٢٦	دالة	٣٠	٠,٣٥	دالة
١٣	٠,٣٣	دالة	٣١	٠,٣١	دالة
١٤	٠,٤٤	دالة	٣٢	٠,٣٠	دالة
١٥	٠,٣٤	دالة	٣٣	٠,٤١	دالة
١٦	٠,٣٥	دالة	٣٤	٠,٣٥	دالة
١٧	٠,٣٥	دالة	٣٥	٠,٣٢	دالة
١٨	٠,٣٢	دالة	٣٦	٠,٤١	دالة

الثبات: Reliability: الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس او الدقة في أداء الأفراد والاتساق في النتائج عبر الزمن ، فالاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس أفراد العينة (Baron,1981:118) وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما :

طريقة إعادة الاختبار : وهو أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقه عليهم في المرة الثانية (zeller&carminess,1980:52) وقد اختارت الباحثة (٤٠) طالباً وطالبة من ثانوية المحسن المختلطة لتطبيق الاختبار عليهم . وبعد مرور اسبوعين تم إعادة التطبيق عليهم وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التطبيقين ، بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢) . كما تم استخراج الثبات بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) .

- **وصف المقياس بصيغته النهائية :** تكون مقياس التنظيم الذاتي بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل هي (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي احياناً ، لا تتطبق علي أبداً) وعند التصحيح تم إعطاء الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي. وتم حساب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها من كل فقرات المقياس، علماً ان اعلى درجة تم الحصول عليها هي (١٠٨) وادنى درجة هي (٣٦) وبمتوسط فرضي قدره (٧٢) درجة.

- **التطبيق النهائي:** بعد ان تم بناء مقياس السلوك الاستكشافي وتبني مقياس التنظيم الذاتي لغرض تحقيق اهداف البحث والمتعلقة بكل مقياس لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وكذلك التعرف على الفروق في السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي على وفق متغير النوع، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المقياسين ، قامت الباحثة بتطبيق الاداتين على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة ، استمرت فترة التطبيق من ٢٠١٤/٢/١٦ الى ٢٠١٤/٣/١٠ .

- **الوسائل الاحصائية :** تم معالجة البيانات من برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.) .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً : الهدف الاول:تعرف السلوك الاستكشافي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦): لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس السلوك الاستكشافي والبالغ (١٢٢,٥) درجة ، اما المتوسط الفرضي فقد بلغ(١١٦) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة (٧,٣٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يشير الى أن افراد العينة يتمتعون بالسلوك الاستكشافي والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس السلوك الاستكشافي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة الفرق	دلالة الفرق احصائياً
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	١٢٢,٥	١٧,٦٥	١١٦	٧,٣٨	١,٩٦	٠,٠٥	دالة احصائياً

ثانياً : الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة. ولمعرفة الفروق بين متغير السلوك الاستكشافي تبعاً لكل من (النوع) و (العمر) تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي كما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغيري النوع والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	القيمة الفائية
النوع (أ)	٢٨٢,٠٩٣	١	٢٨٢,٠٩٣	٤,٢٥
العمر(ب)	٣٥٤,١٧٣	١	٣٥٤,١٧٣	٥,٣٤
التفاعل بين(أ)×(ب)	٤٩٩,٧٣٠	١	٤٩٩,٧٣٠	٧,٥٤
الخطأ	٢٦٢٢٦,٢٢٧	٣٩٦	٦٦,٢٢	
		٣٩٩		

*القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية(١, ٣٩٦)

أظهرت نتائج تحليل التباين ما يأتي:

أثر النوع :أظهرت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق بين متغير السلوك الاستكشافي على وفق متغير النوع(ذكور ، اناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٢٥) وهي اكبر

من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند درجتي حرية (١ ، ٣٩٦) و مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث إذ بلغ المتوسط الحسابي للاناث (١٢١,٧٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١١٨,١١٥) في متغير السلوك الاستكشافي.

أثر العمر : أظهرت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق في السلوك الاستكشافي على وفق متغير العمر (١٢-١٤) و (١٥-١٦) سنة. إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٥,٣٤) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٩٦) مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة العمرية (١٢-١٤) والمتمثلة بطلبة المرحلة المتوسطة والفئة العمرية (١٥-١٦) والمتمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية ولصالح الفئة العمرية الاكبر المرحلة الاعدادية إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (١٢٧,٥٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١٢ - ١٤) (١٢٣,٣٣).

ج- التفاعل بين متغير النوع والعمر : أشارت نتائج تحليل التباين الى وجود تفاعل بين متغير النوع والعمر ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٥٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٩٦) .

ولمعرفة الفروق الاحصائية بين المتوسطات تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية على مقياس السلوك الاستكشافي تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة واطهرت نتائج اختبار شيفيه أن هناك خمس مقارنات دالة و واحدة غير دالة وكما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للفروق بين المتوسطات في مقياس السلوك الاستكشافي

انواع المقارنات	ذكور متوسط	اناث متوسط	ذكور اعدادي	اناث اعدادي
ذكور متوسط	/	٨,٤٧	٣,١٢	١١,٩٠
اناث متوسط	/	/	١١,٥٩	٣,٤٣
ذكور اعدادي	/	/	/	١٥,٠٣
اناث اعدادي	/	/	/	/

*قيمة شيفيه الحرجة (٣,٤٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ثالثاً: الهدف الثالث تعرف التنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦): لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التنظيم الذاتي والبالغ (٧٤,٣٤) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٦,٣٠) درجة اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٧٢) درجة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث يتمتعون بالتنظيم الذاتي والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١) نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث على مقياس التنظيم الذاتي

القيمة التائية الجدولية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	افراد عينة البحث	القيمة التائية
					المحسوبة
١,٩٦	٧٢	٦,٣٠	٧٤,٣٤	٤٠٠	٧,٤٢

رابعاً: الهدف الرابع: دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري النوع والعمر (١٢-١٤) و(١٥-١٦) سنة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري (النوع ، و العمر) تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي كما موضح في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري النوع والعمر *القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٣٩٦)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية
النوع (أ)	١١٣٧,١١٠	١	١١٣٧,١١٠	١٣,٢٤
العمر (ب)	٥٠١,٣١٥	١	٥٠١,٣١٥	٥,٨٤
التفاعل بين (أ)×(ب)	٣٤٥,٦٥٠	١	٣٤٥,٦٥٠	٤,٠٢
الخطأ	٣٣٩٩٠	٣٩٦	٨٥,٨٣	
		٣٩٩		

اظهرت نتائج تحليل التباين ما يأتي:

أثر النوع: أظهرت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التنظيم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ولصالح الاناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٧٤,٥٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٢,١٩) ولقد كانت القيمة

الفائية المحسوبة تساوي (١٣,٢٤) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٣٩٦) .

أثر العمر: أظهرت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التنظيم الذاتي على وفق متغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة والمتمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٧٤,١٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١٢-١٤) والمتمثلة بطلبة المرحلة المتوسطة (٧٢,٥٠) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٥,٨٤) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٣٩٦) .

ج - التفاعل بين متغيري النوع والمرحلة الدراسية: أشارت نتائج تحليل التباين الى وجود تفاعل بين متغيري النوع والعمر حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٤,٠٢) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٣٩٦) .

ولمعرفة الفروق الاحصائية بين المتوسطات تبعاً لمتغيري النوع والمرحلة الدراسية على مقياس التنظيم الذاتي تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة وظهرت نتائج اختبار شيفيه أن هناك خمس مقارنات دالة و واحدة غير دالة وكما موضح في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة على مقياس التنظيم الذاتي

انواع المقارنات	ذكور متوسط	اناث متوسط	ذكور اعدادي	اناث اعدادي
ذكور متوسط	/	٩,٢٩	٥,٥٤	١,١٨
اناث متوسط	/	/	٥,٤٠	٦,٠٥
ذكور اعدادي	/	/	/	١١,٤٥
اناث اعدادي	/	/	/	/

*قيمة شيفيه الحرجة (٣,٤٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

خامساً : الهدف الخامس (تعرف العلاقة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦) لتحقيق هذا الهدف تم احتساب معامل ارتباط بيرسون (person correlation) بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس السلوك الاستكشافي والدرجة الكلية على مقياس التنظيم الذاتي إذ بلغت قيمة معامل

الارتباط (٠,٧٨) وهذا يدل على انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)

معامل الارتباط بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي لدى الفئات العمرية (١٢-١٤) و(١٥-١٦)

معامل الارتباط		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المقياس
الجدولية	المحسوبة	٣٩٨	١٥,٢٣	٢٢٧,٥٠	٤٠٠	السلوك الاستكشافي
٠,٠٩٨	٠,٧٨		٢٦,٦٣	٢١٦,٧٨		التنظيم الذاتي

مناقشة النتائج وتفسيرها

- أشارت نتائج البحث الى أنّ أفراد عينة البحث يتمتعون بالسلوك الاستكشافي وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة (القرز، ١٩٨٩) بوجود السلوك الاستكشافي .وتفسير ذلك إلى أن التغيرات التي تحدث لجوانب المراهق المختلفة تعزز بقوة دافع الاستطلاع والاستكشاف في مرحلة المراهقة وخصوصاً في النواحي العقلية والمعرفية فهو يمتلك قدرات جديدة ومتميزة يستطيع بها فهم الأشياء وتفحصها (النجميشي، ١٩٩٤:١٢١). كما أن تمايز القدرات في مرحلة المراهقة و ظهور الاستعدادات والميول والصفات الشخصية ، والتي يكتسب فيها المراهق من الخبرات والعادات ما يؤهله للحياة المستقبلية تؤدي الى ظهور السلوك الاستكشافي في هذه المرحلة (داوود، ١٩٨٢:١٨-١٩) ، و تعرض المراهق الى مجال جديد بالنسبة اليه حيث يبدأ مجاله الزمني بالأتساع وينطلق في التفكير الى مستقبله البعيد ففي الطفولة لا يهتم الا في الحاضر ومطالبه ، اما في مرحلة المراهقة يظهر لديه حب للاستكشاف والاستطلاع (عقل، ١٩٩٧:٣٢٣) .

ويرى ماو و ماو ان الفرد ذوي السلوك الاستكشافي يظهر نشاطاً متميزاً ورغبة عالية في تعلم المظاهر الغريبة او الجديدة في بيئته (القرز، ١٩٨٩:٦٣) .

- وأظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في السلوك الاستكشافي ولصالح الإناث ، وهذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به دراسة (القرز، ١٩٨٩) ويمكن ان يعزى سبب النتيجة إلى ان الإناث أكثر ميلاً من الذكور نحو الاستكشاف ولديهن قدرة اكبر في التعامل ذهنياً مع الأنشطة الحياتية والمدرسية ، وقد يولد لدى الإناث روح المنافسة وخاصة في مجال المسابقات الثقافية و الرسم والخط مما يؤدي الى زيادة السلوك الاستكشافي لديهن ، فضلاً عن الى ذلك ان الذكور اقل ميلاً من

الاناث نحو الاستكشاف بسبب تردي الوضع الأمني الذي يعيشه العراق في الآونة الاخيرة مما قلل التفاعل بين الذكور والبيئة الخارجية وبالتالي قلّ السلوك الاستكشافي لديهم .
- كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستكشافي بين الفئة العمرية (١٢-١٤) سنة والفئة العمرية (١٥-١٦) لصالح الفئة العمرية الأكبر والمتمثلة بطلبة المرحلة الإعدادية

وتفسير ذلك انه ينمو لدى المراهق في هذه المرحلة القدرة على التخيل والتصور الذي يتجه من المحسوس الى المجرد ويتضح ذلك من خلال ميوله واهتماماته وهواياته ، وتعتبر جماعة الرفاق خير وسيلة يحقق المراهق فيها رغباته وآماله وتطلعاته المستقبلية ، والتي عن طريقها يكتسب الميراث الثقافي والاجتماعي الذي يمكنه من التفاعل الايجابي بين أفراد مجتمعه (سليم ، ٢٠٠٢:٤٠٧،٤٤٠) ، كما وان تشجيع الأهل للمراهقين لممارسة الأنشطة التي يرغبونها تزيد من حبهم للاستكشاف والاستطلاع .

- كما أشارت النتائج ان عينة البحث يتمتعون بالتنظيم الذاتي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زمرمان ومارتينيز- بونز، ١٩٩٠) ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التنظيم الذاتي مهماً بسبب التأثيرات التي يمتلكها على النتاج السلوكي والتعليمي ، وأن الطلبة الذين يحددون أهدافهم ويخططون بفاعلية ويراقبون تقدمهم نحو أهدافهم يكون انجازهم الدراسي بمستوى أعلى مقارنة بالطلبة الذين لا يضعون أهدافاً محددة مسبقاً لأنفسهم ، لأن ملاحظة الطلبة لهذا التقدم نحو الأهداف المحددة سابقاً تعزز من فاعليتهم الذاتية المدركة وتدفعهم لتقوية الجهد المنظم ذاتياً (schunk ,1995:3) .

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس التنظيم الذاتي ولصالح الإناث . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زمرمان ومارتينيز- بونز ، ١٩٩٠) التي ترى أن الإناث يتفوقن على الذكور في البناء البيئي والاحتفاظ بسجلات يومية وتحديد الأهداف والتخطيط واستعمالهن الاستراتيجيات المنظمة أكثر من الذكور ، وتتفق كذلك مع دراسة (إبلارد و لشلتر ، ١٩٩٨) والتي أشارت إلى ان الطالبات يتفوقن على الطلبة في استعمال عمليات التنظيم الذاتي .

- وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي على وفق متغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة والمتمثلة بطلبة المرحلة الإعدادية :

وتفسير ذلك ان المراهقين الأكبر سناً يبدو أنهم قادرين على أن يرسموا صورة أكثر تكاملاً وتماسكاً أكثر مما يفعل المراهقين الصغار ، وبدلاً من مجرد ذكر السمات فإنهم قادرين على تنظيم صفاتهم وأوصافهم الذاتية التي تبدو متناقضة في صورة متماسكة (كفاي، ٢٠٠٩:٤٠٠) ويشير الكثير من علماء النفس المعرفي ان كفاءة المتعلم في التنظيم الذاتي تعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات التي يمر بها ، والمستوى العمري له ، ولهذا فإن الطلبة الأكبر سناً والاكثـر خبرة يتمكنون من تنظيم تعلمهم ذاتياً بصورة أكثر فاعلية من الطلبة الأصغر سناً (zimmer man,1989:222) .

- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي ، فكلما ارتفع السلوك الاستكشافي لدى الطلبة ارتفع التنظيم الذاتي لديهم . واتفقت مع دراسة (إيلاردولشلتز، ١٩٩٨) التي وجدت بان هناك علاقة ايجابية بين عمليات التنظيم الذاتي والتوجه للهدف ، إذ أشار (كوسوفسكيوأندلر ، ٢٠٠٠) الى أن الطلبة الذين يتصفون بقلق اجتماعي عالي يمتلكون توقع متدني لتحقيق الأهداف والذي هو مكون من مكونات التنظيم الذاتي ، و يقيمون أنفسهم بصورة سلبية . ولقد أشار زممرمان (Zimmerman,1990) انه من ضمن خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً انهم مشاركون نشيطون في عملية تعلمهم (Zimmerman,1990:173) كما وأشار كل من باترسون وكريج (Paterson &craig ,1996) إلى أن تطور التوجيه الذاتي والمسؤولية الذاتية لدى المتعلمين المنظمين ذاتياً يحتمل ان يعرف كهدف تربوي لأنهم يعتبرون أفراد ما وراء معرفيين ودافعين ومشاركين بشكل سلوكي في عملية تعلمهم (Paterson &craig ,1996:48) .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يأتي :

١. إن عينة البحث لديهم الرغبة في استكشاف ومعرفة الاشياء الغريبة والبحث عنها.
٢. إن الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي يمارسها المراهقون تساعده على اكتساب المزيد من الخبرات التي تنمي السلوك الاستكشافي لديه .

٣. يستعملون أفراد عينة البحث عمليات التنظيم الذاتي في عملية تعلمهم وتحقيق النجاح.
٤. أن الطلبة الأكبر سناً والأكثر خبرة يتمكنون من تنظيم تعلمهم ذاتياً بصورة أكثر فاعلية من الطلبة الأصغر سناً .
٥. ان السلوك الاستكشافي يرتبط بشكل موجب مع التنظيم الذاتي .

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بالآتي :
١. تعزيز الأنشطة غير القائمة على الممارسات التعليمية التقليدية في المدارس وإقامة السفرات العلمية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والمسابقات العلمية التي من شأنها ان تثير السلوك الاستكشافي لديهم .
 ٢. ضرورة قيام الهيئات التدريسية على تشجيع المتعلمين على الاكتشاف والبحث عن المعارف من كافة حقول المعرفة وتدريبهم على حل المسائل الرياضية والمشاكل بعدة طرق من خلال مواقف تعليمية مقصودة يتضمنها المنهج
 ٣. على إدارات المدارس العمل على زيادة تبصير الطلبة بعمليات التنظيم الذاتي ، واعطاء الحرية للطلاب لغرض تحفيزه على تنظيم المعلومات ومعالجتها تلك التي يكتسبها بنفسه بوصفه محور العملية التعليمية وكونه فاعلاً في تعلمه

المقترحات

١. إجراء دراسات وبحوث مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الابتدائية والجامعية .
٢. إجراء دراسات ارتباطيه لمعرفة علاقة السلوك الاستكشافي بمتغيرات الاخرى ك(مهارات اتخاذ القرار، التصورات المستقبلية، التفكير العلمي، تفكير ما وراء المعرفة).
٣. إجراء دراسة تهدف إلى بناء برنامج تدريبي قائم على تنمية السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي ، وتدريب الطلبة على كيفية استعمالها.

2. There are statistical signified differences in self-organization according to gender in favor of females and according to age in favor of the age group 15-16 .
3. There is a positive relation between exploratory behavior and self-organization .

Finally , the researcher came up with certain recommendations and suggestions .

المصادر

- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤) : التعلم اسسه وتطبيقاته ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦) : نظريات التطور الانساني و تطبيقاته التربوية عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع.
- ابو حويج ، مروان (٢٠٠٢) : المدخل الى علم النفس العام ، ط ١ ، عمان : الاردن .
- أحمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي و التربوي ، ج ١ ط ٢ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- حافظ ، اشرف (٢٠١٢) : الهوية العربية والصراع مع الذات (دعوة للنهضة الفكرية وإعادة صياغة المفاهيم) ، ط ١ ، عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١١) : اللعب عند الاطفال وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، عمان : دار صفاء للطباعة والنشر.
- دروزه ، أفنان نظير (٢٠٠٤) : أساسيات في علم النفس التربوي (استراتيجيات الادراك و منشطاتها كأساس لتصميم التعليم) ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع
- الدسوقي ، وفاء صلاح الدين ابراهيم (٢٠٠٦) : التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع واثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت ، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة .
- داوود ، عباس علوان (١٩٨٢) : مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ديماس ، محمد (٢٠٠٢) : كيف توظف طاقتك لبنان : دار ابن حزم للطباعة والنشر .

- رزوق ، اسعد (١٩٧٩): موسوعة علم النفس ، ط٢، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .
- زيتون، كمال عبدالحميد (٢٠٠٥): أساليب البحث في التربية وعلم النفس، ط ٣ القاهرة : عالم الكتب
- سليم ، مريم داود (٢٠٠٢): علم نفس النمو ، دار النهضة العربية .
- الشريف ، كوثر عبد الرحيم شهاب (٢٠٠٩): نظريات التعلم المعرفي المدخل المنظومي والبناء المعرفي في التدريس ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، بسوهاج .
- صفوت ، فرج (١٩٨١): القياس والتقويم النفسي والتربوي ، العراق ، بغداد .
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية ، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر
- العبيدي ،محمد جاسم (٢٠١١): علم نفس الشخصية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عجاج ، خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠): دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الاولية) المفاهيم النظرية والتدريبات القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- عقل ، محمود عطا حسين (١٩٩٧): النمو الانساني الطفولة والمراهق، الرياض: دار الخريجي
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، ط ٢ ، الاردن: مكتبة الكنانى .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، عمان: دار الامل للنشر
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

- غباري ، ثائر احمد وابو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٠): سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ، ط ١ ، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- القزاز ، محفوظ محمد محسن (١٩٨٩): السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- قطامي ، نايفة (٢٠٠٤): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- قنديلجي ، عامر ابراهيم (١٩٩٣): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- القيسي ، رؤوف محمود (٢٠٠٨): علم النفس التربوي ، ط١، عمان: دار دجلة .
- الكفافي، علاء الدين (٢٠٠٩): علم النفس الارتقائي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، عمان :دار الفكر
- كونجر ، جون و آخرون (١٩٧٠): سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وعبد الحميد جابر ، القاهرة: دار النهضة العربية.
- محمود ، غازي صالح ومطر ، شيماء عبد (٢٠١١): مفهوم الذات ، عمان : مكتبة المجتمع العربي.
- المشهداني ، محمود حسن و هرمز ، امير حنا (١٩٨٩): الاحصاء ، العراق ، بغداد :بيت الحكمة
- النجار، فايز جمعه وآخرون (٢٠١٠): أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، عمان: دار الحامد .
- النغميشي ، عبد العزيز بن محمد (١٩٩٤): المراهقون دراسة نفسية اسلامية ، الرياض: دار المسلم
- النوايسة ، اديب عبد الله و محادين ، حسين طه (٢٠١٣): النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل ، عمان : دار اثراء للنشر والتوزيع.

- Abeldard .K & Lipschultz .R, (1998): Self-Regulated Learning In High-Achieving Students : Relations To Advanced Reasoning Achievement Goal And D Gender. J. of Edu.Psycho . Vol.Go .No.194.
- Anastasi & Urbana, S.(1997): Psychological Testing ,Prenticehall ,Inc ,Printed In The United States Of America .
- Anastasi , A.(1976): Psychological Testing ,3th Ed . Macmillan Publishing ,Inc ,New York .
- Bandura,A .(1986): Social Foundation Of Thought And Action : A social Cognitive Theory , Englewood Cliffs , NJ:Prentice -Hall .
- Bandy ,B.S& Moor Ph.D.(2010): Research To Results Information For Practitioners On The Importance Of Self-Regulation And How To Measure It ,Assessing Self- Regulation : Aguide For Out-Of School Time Program Practitioners.
- Baron&.Et.Al.(1981): Psychology, Under Standing Behavior , To Key :Holt. D And Sanders International Edition
- Boeree ,Dr.C.George .(1998): Albert Bandura : Personality Theories .Www.Emory.Eduhttp . //
- Berlyne ,D.E.(1974): a curiosity drive ,London ,Adison Wesley pup .co .p ,323 . Eble,R.L,(1972): Essentials Of Educational Measurement Gersey, Englewood Cliffs Prentice-All. The Oxford English Dictionary Sounded Mainly On The Materials Collected By
- EysechMietheal.W.(2004): Psychopaths An .International Perspective. Http.www.psypress.com .

- Linda berg, I.(2007):teen risk-taking a statistical portrait
- Maw,W.H.&Maw ,E.W . (1976):Nature Of Creativity In High And Low Curiosity Boys . Developmental Psychology .
- Oxford.(1961): The Biological Society. Voi. Iii, Oxford Press , London ,E .C .9,1961(P1265).
- Paterson &Craig .G .(1996):Self –Regulated Learning And Academic Achievement Of Senior Biology Students_ . Australian Science Teacher Journal .
- Schunk, D.H.(1995) Self-Monitoring Of Skill Acquisition Through Self-Evaluation Of Capacities , Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Education Research Association ,San Francisco.
- Skaar, N, R (2009):Development Of The Adolescent Exploratory And Risk Behavior Rating Scale , Adissertation To The Faculty Of The Graduate School Of The University Of Minnesota.
- Zeller ,r.a., &carmines ,.(1980):measurement in the social sciences :the link between theory and data, new York ,Cambridge university press .
- Zimmerman, (1989): “A social Cognitive View Of Self-Regulated Academic Learning “, Journal Of Educational Psychology, Vol. (81) No.(3),Pp(329-339.
- Zimmerman, (1990) :Student Difference In Self Regulated Learning, Relating Grade Sex And Giftedness To Self - Efficacy And Strategy Use, Journal Of Educational Psychology ,82 (1).
- Zimmerman, B.J &Martinez-Pons ,M (1990): “Student Difference In Self Regulated Learning : Relating Grade Sex And Giftedness To Self - Efficacy And Strategy Use”, Journal Of Educational Psychology ,82 (1),(P:51-59).